FIFA WORLD CUP 2022

النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

التعادلات السلبية

انتهت مباراتان يوم الثلاثاء بالتعادل السلبي، تونس مع الدانمارك والمكسيك مع بولندا، وأمس ارتفع العدد إلى ثلاث مباريات، ما يعني أن المونديال القطري مرشح لأن يكون المونديال الأكثر من حيث التعادلات السلبية في كأس العالم، حيث الرقم القياسي ٧ مباريات وكان ذلك في مونديالات ١٩٨٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤، وكانت المونديالات الخمس الأولى قد خلت من أي تعادل سلبي في كأس العالم، ومن بعدها يُعد المونديال الروسي هو الأقل بمباراة واحدة جمعت فرنسا مع الدانمارك.

الأوراق الرابحة

تفوق المنتخب الياباني على الألماني بالبدلاء، إذ إن اللاعبين المسجلين دخلا في الشوط الثاني، فدخل أسانو عند الدقيقة ٥٧ ودوان في الدقيقة ٧٢ وسجلا هدفي قلب الطاولة، والهدف الذي سجله ريتسو دوان حمل الرقم ٢٠٠ للاعبين البدلاء في نهائيات كأس العالم، ومعلوم أن التبديل بدأ في مونديال ١٩٧٠ والمونديال الأكثر تسجيلاً عبر البدلاء هو مونديال البرازيل ٢٠١٤ بـ٣٢ هدفاً، والمنتخب الأكثر تسجيلاً عبر البدلاء هو منتخب إيطاليا بـ١٦ هدفاً، ويبقى الكاميروني ميلا هداف اللاعبين البدلاء بخمسة أهداف.

إسبانيا تعزز رقمها

احتسب مع انتهاء مباراة إسبانيا وكوستاريكا ٨ ركلات جزاء ترجمت سبع منها ليصل مجموع الركلات المترجمة ٢٠٤ مقابل ٥٠ ركلة ضائعة، وتاريخياً يعد منتخب إسبانيا الأكثر نيلاً لركلات الجزاء بـ١٨ ركلة مع ركلة أمس والأكثر تسجيلاً بـ١٦ ركلة، وعلى الجانب المغاير يعد منتخب البرازيل أكثر المنتخبات التي احتسب عليها ركلات جزاء بـ١٢ ركلة، وأكثر مونديال احتسبت فيه ركلات جزاء هو مونديال ٢٠١٨ بتسع وعشرين ركلة.

المفاجآت تتواصل وتعادل مبشر لأسود الأطلس

الساموراي يصدم المانشافت والماتادور يبدأ باكتساح

محمود قرقورا

واصل المونديال القطري نتائجه الغريبة، فبعد سقوط الأرجنتين يوم الثلاثاء أمام المنتخب العربي السعودي بهدف لاثنين لحساب المجموعة الثانية، لم يستوعب المانشافت الدرس فسقط بالنتيجة ذاتها والسيناريو عينه أمام اليابان لحساب المجموعة الخامسة، إذ تقدم الألمان من علامة الجزاء في الشوط الأول وتلقوا هدفين في الشوط الثاني إثر اجتهاد ملحوظ للساموراي الذي كان كبيراً في استيعاب صدمة الهدف ومن حسن حظه أن النتيجة لم تتضاعف فدفع الألمان ثمن إهدار الفرص السهلة، ولأنها كرة القدم فقد عُوقب تلاميذ المدرب هانز فليك، ليواصل الآسيويون صدمة كبير أوروبا للمباراة الثانية على التوالي في كأس العالم، فقبل أربع سنوات كان الشمشون الكوري الجنوبي على موعد مع إسقاط المدرب لوف ولاعبيه فكان الخروج من دور المجموعات، ولكن الخسارة أمس بالإمكان تلافيها لأنها جاءت في بداية المشوار ولكن هذا الأمر لن يكون سهلاً وخاصة أن أمامه مواجهة قوية مع الماتادور.

يذكر أن المنتخب الألماني لم يتلقَ خسارتين متتاليتين في كأس العالم منذ السقوط أمام النمسا في مونديال ١٩٧٨ والجزائر ١٩٨٢.

في المباراة الثانية للمجموعة الخامسة استفاد الماتادور من الدروس المجانية فقال كلمته بالفوز الساحق على كوستاريكا بسبعة أهداف مقابل لا شيء وهو الفوز الأعلى في تاريخ منتخب إسبانيا مونديالياً، وتناوب على تسجيل الأهداف ستة لاعبين كرقم قياسي إسباني، وعلى الطرف المقابل تلقى الحارس الكوستاريكي الشهير نافاس سبعة أهداف في مباراة واحدة على حين تلقى سبعة أهداف في المباريات الثماني التي لعبها في مونديالي البرازيل وروسيا.

الإسبان قدموا أنفسهم أجمل ما يكون بصورة مماثلة لما ظهر عليه المنتخب الإنكليزي مع فارق أن الماتادور حافظ على نظافة شباكه بينما المنتخب الإنكليزي تلقى هدفين.

إسبانيا تصدرت المجموعة الخامسة بثلاث نقاط وهو رصيد اليابان ذاته بينما رصيد ألمانيا صفر وكذلك كوستاريكا

بداية موفقة لأسود الأطلس

الوطن

جاءت بداية منتخب المغرب مبشرة بفرضه التعادل على ثاني المونديال المتصدر منتخب كرواتيا بنتيجة التعادل السلبي صفر / صفر لينجح المنتخب الشقيق في تلافي الأهداف الكرواتية التي أصابت الخصوم في ١١ مباراة متتالية وتحديداً منذ التعادل بين كرواتيا واليابان صفر / صفر في مونديال ٢٠٠٦.

والنتيجة تبدو جيدة لأنها تحفظ أمل المنتخب العربي الشقيق حتى المباراة الأخيرة بمواجهة المنتخب الكندي التي تعد الأسهل على الورق.

ألمانيا × اليابان

المجموعة الخامسة.
الملعب: خليفة الدولي بمدينة الدوحة.
النتيجة: ١/٢.
الأهداف: غوندوغان لألمانيا من جزاء (٣٣)، وريتسو دوان وتاكوما آسانو لليابان (٧٥ و٨٣).

تشكيلة الفريقين
ألمانيا: حراسة المرمى: مانويل نوير.
الدفاع: نيكلاس سولي- أنتونيو رودجر- نيكو شلوتربيك- رافيد راوم.
الوسط: جوشوا كيميتش- إلكاي غوندوغان (غوريتسكا)- سيرج غنابري (موكوكو)- توماس مولر (هوفمان)- جمال موسيالا (فولكروغ).
الهجوم: كاي هافيرتز (غوتزه).

اليابان: حراسة المرمى: شويتشي جوندا.
الدفاع: هيروكي ساكاي (ميناميتو)- كو إيتاكورا- مايا يوشيدا- يوتو ناغاتومو (ميتوما).
الوسط: أوه تاناكا (ريستو دوان)- واتارو إيندو- جونيا إيتو- دايتشي كامادا- تاكيفوسا كوبو (توميسو).
الهجوم: دايزن مايدا (تاكوما آسانو).
الحكم: السلفادوري إيفان أركيس بارتون سيسنيروس.
الحراس: لا يوجد.
الاحتياط: لا يوجد.

إسبانيا × كوستاريكا

المجموعة: الخامسة.
الملعب: الثمامة في مدينة الدوحة.
النتيجة: ٧/صفر
الأهداف: أولو(١١) وأسينسيو(٢١) وفيران توريس هدفين والأول من جزاء (٣١- ٥٤) وجاي وسولير وموراتا (٧٥ و٩٠+٩ و٩٠+٣).

تشكيلة الفريقين
إسبانيا: حراسة المرمى: أوناي سيمون.
الدفاع: سيزار ازبيليكويتا- رودريغو هيرنانديز- ايمريك لابورت- جوردي ألبا (بالدي).
الوسط: جافي- سيرجيو بوسكيتس (كوكي)- بيدرو غونزاليس (سولير).
الهجوم: فيران توريس (موراتا)- مارکو أسينسيو (ويليامس)- داني أولمو.

كوستاريكا: الحارس: كايلور نافاس.
الدفاع: كارلوس مارتينيز(واتسون)- كيشير فولر- اوسكار دوارتي- فرانسيسكو كالفو- بريان أوفييدو (ماتاريتا).
الوسط: جويل كامبل- سيلسو بورجيس (أغيليرا)- يلتسين تيخيدا- جويسون بينيت (بريان وزيز).
الهجوم: أنتوني كونتريرز (ألفارو زامورا).
الحكم: الإماراتي محمد عبدالله حسن محمد.
الصفراء: فرانسيسكو كالفو وجويل كامبل من كوستاريكا.
الحمراء: لا يوجد.

المغرب × كرواتيا

المجموعة السادسة.
الملعب: ملعب البيت في مدينة الخور.
النتيجة: صفر/صفر.

تشكيلة الفريقين
المغرب: حراسة المرمى: ياسين بونو.
الدفاع: أشرف حكيمي- رومان سايس- نايف أكرد - نصير مزراوي (يحيى عطية).
الوسط: عز الدين أوناحي (عبد الحميد صابري)- سفيان أمرابط- حكيم زياش- سليم أملاح- سفيان بوفال (عبد الصمد الزلزولي).
الهجوم: يوسف النصيري (عبد الرزاق حمد الله).

كرواتيا: حراسة المرمى: دومينيك ليفاكوفيتش.
الدفاع: جوزيب يورانوفيتش- ديان لوفرين- جوسكو جفارديول- بورنا سوسا.
الوسط: لوكا مودريتش- ماريسلو بروزوفيتش- ماتيو كوفاسيتش (لوفرو ماغر).
الهجوم: نيكولا فلاسيتش (ماريو باساليتش)- اندريغ كراماريتش (ماركو ليفايا)- إيفان بيريسيتش (فيسلاف أوريسيتش).
الحكم: الأرجنتيني فيرناندو رابالينو.
الصفراء: سفيان المرابط من المغرب.
الحمراء: لا يوجد.

اليوم يكتمل ظهور المنتخبات المشاركة وغداً تبدأ الجولة الثانية

البرازيل في مواجهة كلاسيكية مع صربيا والناتي يلتقي الأسود

السيليستي يواجه ثأر النمور ورونالدو أمام النجوم السوداء

خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الجولة الأولى للدور الأول للنسخة الثانية والعشرين من المونديال بأربعة لقاءات ضمن المجموعتين السابعة والثامنة، ففي المجموعة السابعة يبدأ السيليساو البرازيل رحلة البحث عن المجد الضائع منذ عقدين بمواجهة كلاسيكية مع المنتخب الصربي وريث يوغسلافيا التي كانت أول من هزمت أبناء السامبا، وفي المجموعة ذاتها يلتقي الناتي السويسري مع أسود الكاميرون غير المروضة، أما في المجموعة الثامنة فتبدو المنافسة حامية الوطيس فيسعى نمور كوريا الجنوبية للثأر من السيليستي الأورغوياني أول بطل للعالم الطامح لاستعادة مجده التليد، على حين يلتقي السيلكيسيون البرتغالي مع نجوم غانا السوداء في محاولة أخيرة لنجمه كريستيانو رونالدو لدخول التاريخ المونديالي بعد أن حطم الكثير من الأرقام وحجز صفحات كثيرة في تاريخ اللعبة على صعيد معظم المسابقات التي شارك فيها.

لاعب النجم الأحمر ومرسيليا السابق على الهدافين ميتروفيتش (فولهام) وفلاهوفيتش (اليوفي) إلى جانب كتيبة مدججة أخرى تلعب في إيطاليا أمثال: إيلشيتش ولوكا يوفيتش وديوريشيتش وسيرجي سافيتش ولوكيتش ورادونيتش ومبلنوكوفيتش والحارس سافيتش وعدد آخر في إسبانيا على رأسهم نيمانيا غادلي ومكسيموفيتش.

تحدٍ كبير

ذلك الذي وضع فيه الأسطورة صاموئيل إيتو أبناء بلاده الكاميرون عندما رشحهم للفوز بكأس العالم بل وزاد بأنه يتوقع نهائياً إفريقياً للمونديال القطري، ويخشى الكاميرونيون أن يقع أسودهم غير المروضين تحت ضغط هذا التوقع من رئيس اتحاد كرتهم وخاصة أنهم لم يقدموا الكثير منذ تتويجهم باللقب الإفريقي الأخير قبل خمس سنوات سوى تألقهم بطريقة دراماتيكية إلى النهائيات العالمية على حساب الجزائريين في ملعبهم، ويستهل المنتخب الكاميروني الذي يقوده المدرب ريفوبرت سونغ مشواره في المونديال بلقاء نظيره السويسري الذي يبدو في وضع جيد في الآونة الأخيرة، فهو لم يصل أدواراً متقدمة في البطولات الكبرى، لكنه تأهل إلى الدور الثاني في آخر نسختين لكأس العالم وخرج بصعوبة، الأولى أمام الأرجنتين بهدف ٢٠١٤ والثانية بالنتيجة ذاتها أمام السويد في ٢٠١٨، ويتوقع معظم المراقبين أن تكون المنافسة على البطاقة الثانية في هذه المجموعة بين صربيا وسويسرا وبشكل أقل قليلاً الكاميرون وعليه فإن البداية ستكون مهمة جداً للفرق الثلاثة وخاصة بين الأخيرين.

سونغ الخبير بأحوال المونديال وقد خاض ٣ نسخ وكان أول من طرد مرتين في النهائيات يعتمد على لاعبين خارج البلاد ويعول على خبرة فينست أبو بكر وكارل توكو إيكامبي وتشوبو موتينغ وباسوغوغ في خط المقدمة ونيكولاس تكولو وكولينز فاي في الدفاع مع بعض الشباب أمثال إنزو إيبوسي وكريستوفر ووه ومارتن هونغلا وبريان ميوميو وسوبيو مارو، أما المنتخب السويسري فيقوده المدرب الوطني مراد ياكين، ويعتمد بشكل أساسي على نجوم أمثال شيردان شاكيري وغرانيت تشاكا وإيمانويل أكانجي وبريل إيمبولو وهاريس سيفروفيتش وروبن فارغاس وريمو فريبليه والحارس الخبير يان سومر، وكان المنتخب السويسري خسر ودياً قبل المونديال أمام نظيره الغاني بهدفين على حين تعادل الكاميروني مع بنما وجامايكا بالنتيجة ذاتها ١/١.

بروفة حقيقية

في المجموعة الثامنة تتجه الأنظار إلى فريقي البرتغال والأورغواي باعتبارهما مرشحين لبلوغ الدور الثاني مع عدم التقليل من شأن كوريا الجنوبية وغانا على الرغم من أن الأخير كان غائباً عن الساحة المونديالية في النسختين الأخيرتين، وتعتبر البطولة الظهور الأخير لأيقونة البرتغال كريستيانو رونالدو ويحاول من خلاله تسجيل حضور مثالي على أكثر من جبهة، الأولى بدخوله التاريخ لكونه اللاعب الوحيد الذي يسجل في خمس نسخ من المونديال وبالتأكيد تحسين سجله الضعيف في البطولة وإثبات أنه مازال أحد نجوم الكرة العالمية، والأهم من ذلك كله تسجيل إنجاز كبير يختتم به رحلته الطويلة مع منتخب بلاده، ولن يجد أفضل من تقديم اللقب كهدية لبلاده قبل تعليق حذائه، ورغم الإخفاقات العديدة منذ التتويج بلقب يورو ٢٠١٦ إلا أنه عاش لحظات جميلة خاصة عندما فاز بدوري الأمم والأزال أحد المنتخبات المرشحة للسير بعيداً في المونديال لوجود رونالدو وبرونو فيرناندیز وبرنارد سيلفا ورافاييل ليا وجواو فيلكس ورؤبن دياز ودانيللو بيريرا، فمجرد مشاركة هؤلاء تثير الرعب في قلوب المنافسين وأولهم المنتخب الغاني الذي سبق له أن خسر أمام البرتغالي في نسخة ٢٠١٤ بهدف مقابل اثنين.

ونجح المنتخب الغاني بقيادة المدرب أوتو أدو في العودة إلى النهائيات للمرة الرابعة بعد ثلاث مشاركات متتالية كان حضوره في مرتين منها لافتاً وكاد يبلغ نصف نهائي مونديال ٢٠١٠ لولا ركلات الأعصاب الترجيحية التي ابتسمت للأورغواي، وكحال معظم المنتخبات الإفريقية يعتمد فريق النجوم السوداء على المحترفين في القارة الأوروبية خاصة، حيث يعود الشقيقان أندريه وجوردان أيو لقيادة الفريق في قطر ومعهما دانييل أمارتي وتوماس بارتي وطارق لامبتي ومحمد قدوس وإيناكي ويليامس اللاعب الذي فضل تمثيل غانا على عكس شقيقه نيكولاس الذي سيرتدي قميص إسبانيا.

محاولة للثأر

من جهة أخرى يتطلع المنتخب الكوري الجنوبي لمواصلة نتائجه المميزة أمام الكبار عندما يلتقي السيلستي الأورغوياني بعدما أنزل هزيمة منكرة بالمانشافت الألماني في مونديال روسيا ٢٠١٨ وبالتالي الثأر من هزيمتين سابقتين في البطولة أمام أول بطل للعالم، الأولى في ١٩٩٠ بهدف والثانية ٢/١ في ثمن نهائي ٢٠١٠، ويقود المدرب البرتغالي باولو بينتو فريق النمور في هذه النسخة ويعتمد على ميونغ مين سون نجم السيبرز وبعض اللاعبين في أوروبا مثل في جاي سونغ وجونغ يو يونغ وكيم مين جاي ولاعب السد القطري جانغ يو وونغ، في حين السيليستي مازال يعول على المخضرمين أمثال: سواريز وكافاني وغودين وموسيليرا وكاسيريس إلى جانب بعض الشباب أمثال فالفيردي وداروين نونيز وباليستري وأوغارتي وأراوخو، ويقود الفريق المدرب دييغو أليونسو في أول تجربة له على مستوى البطولات الكبرى، بذكر أن المنتخب الكوري فاز على الأورغوياني ودياً في المواجهة الأخيرة بينهما قبل ٤ سنوات.

مواجهات اليوم

- خاض الكاميرون ٢٣ مباراة في المونديال منها ١٤ أمام منتخبات أوروبية فاز بواحدة كانت على رومانيا ٢/١ في ١٩٩٠ وتعادل بخمس منها مقابل ٨ هزائم، في حين واجهت سويسرا منتخباً إفريقياً هو توغو في ٢٠٠٦ وفازت ٢/صفر.
- خاضت صربيا ويوغسلافيا السابقة ٤٦ مباراة في البطولة، منها ١٤ أمام منتخبات لاتينية ففازت بخمس منها، وخسرت مثلها وتعادلت ٤ مرات، أما البرازيل فقد خاضت ٧٤ مباراة ضد منافسين أوروبيين ففازت بـ٤٣ منها وتعادلت بـ١٥ وخسرت ١٦ مرة.
- ٣٤ مباراة خاضتها كوريا الجنوبية في المونديال، وقابلت في خمس منها منتخبات لاتينية فخسرت أمام الأورغواي صفر/١ في ١٩٩٠ و٢/١ في ٢٠١٠ وأمام الأرجنتين ٣/١ في ١٩٨٦ و٤/١ في ٢٠١٠ وتعادلت مع بوليفيا صفر/صفر في ١٩٩٤، على حين واجهت الأورغواي المنتخبات الآسيوية ٣ مرات ففازت على كوريا مرتين وعلى السعودية ١/صفر في المونديال الماضي.
- واجهت غانا ٦ منتخبات أوروبية خلال ٢٢ مباراة، ففازت على تشيكيا ٢/صفر وعلى صربيا ١/صفر في ٢٠١٠ وخسرت من إيطاليا صفر/٢ في ٢٠٠٦ وأمام ألمانيا صفر/١ في ٢٠١٠ وأمام البرتغال ٢/١ في ٢٠١٤، وتعادلت مع ألمانيا ٢/٢ في البطولة ذاتها، وقابلت البرتغال منتخبات إفريقية خمس مرات فخسرت من المغرب ٣/١ في ١٩٨٦ وفازت على أنغولا بهدف في ٢٠٠٦ وعلى غانا ٢/١ في ٢٠١٤ وعلى المغرب بهدف في ٢٠١٨ وتعادلت مع ساحل العاج صفر/صفر في ٢٠١٠.

أول المتأهلين

وتقام يومي الجمعة والسبت منافسات الجولة الثانية للمجموعات الأربع الأولى وفي أهمها يلتقي منتخبا هولندا والإكوادور في قمة لصدارة المجموعة الأولى والفائز سيحجز مقعده في دور الـ١٦ كأول المتأهلين، ويليه مباشرة لقاء إنكلترا الثأري مع الولايات المتحدة الأميركية، والفوز كذلك يمنح الأسود الثلاثة فرصة العبور إلى ثمن النهائي، ويتطلع المنتخب السعودي لحسم تأهله إلى الدور الثاني عندما يلتقي نظيره البولندي، وكان الصقور الخضر سجلوا مفاجأة ضخمة بالفوز على الأرجنتين، على حين خيب البولنديون الآمال بتعادل سلبي مع المكسيك، ويلتقي بطل العالم مع المنتخب الدانماركي في قمة المجموعة الرابعة، ويتطلع الديوك للثأر من الفايكنغ الأحمر الذي هزمهم مرتين في دوري الأمم في العام الحالي.

مباريات ومواعيد

- اليوم: سويسرا × الكاميرون (١،٠٠ ظهراً)، الأورغواي × كوريا الجنوبية (٤،٠٠)، البرتغال × غانا (٧،٠٠)، البرازيل × صربيا (١٠،٠٠).
- غداً: ويلز × إيران (١،٠٠ ظهراً)، قطر × السنغال (٤،٠٠)، هولندا × الإكوادور (٧،٠٠)، إنكلترا × الولايات المتحدة (١٠،٠٠).
- السبت: تونس × أستراليا (١،٠٠ ظهراً)، بولندا × السعودية (٤،٠٠)، فرنسا × الدانمارك (٧،٠٠)، الأرجنتين × المكسيك (١٠،٠٠).